



**زاوية حارة
السعودية.. وأم
الجماعات الإرهابية**
فيصل الصوفي

أعلنت المملكة العربية السعودية "قائمة أولى" بالمنظمات الإرهابية، شملت 9 أحزاب، وجماعات، وتيارات إرهابية.. من بينها تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، وتنظيم القاعدة في اليمن، والحوثيين، وجبهة النصرة في سوريا، وجماعة الإخوان المسلمين، ونص القرار على أن حثيات تصنيف هذه المنظمات الإرهابية التسع، تشمل كل تنظيم مشابه لهذه التنظيمات، فكرياً، أو قولاً، أو فعلاً.. ما يعني أن التصنيف يسري أيضاً على جماعة أنصار الشريعة في اليمن، وأي حزب للإخوان المسلمين، حتى لو كان اسمه حزب البناء، أو حركة النهضة، أو تجمع الإصلاح.

لقد لحأت السعودية إلى هذا القرار لكي تحمي نفسها من الإرهاب، وسبق أن لجأت الحكومة المصرية إلى وضع جماعة الإخوان المسلمين في قائمة المنظمات الإرهابية، لكي تحمي نفسها من الإرهاب أيضاً، وقد نجحت في ذلك إلى حد كبير، رغم أن رد فعل الجماعة على القرار كان مزيداً من الإرهاب.. وعلى السعوديين أن يتوقعوا ردود أفعال قوية على قرارهم أيضاً.. ففي السعودية إخوان مسلمون عليهم بيعة للجماعة الأم في مصر.. ومن حول السعودية إخوان في اليمن، وإخوان في الأردن، وإخوان في قطر، وعرب الإخوان في قطر صوته مسموع وأمره مطاع.. وكما كان رد فعل الجماعة الإرهابية في مصر إرهابياً خالصاً، ستلجأ الجماعة داخل السعودية إلى رد فعل يتمثل في عمليات إرهابية، مسنودة بفرع الجماعة الأم في دول الجوار، بل من المحتمل أن تلجأ جميعها إلى التنسيق في ما بينها لإشغال فتنة كبرى في السعودية، غير أن أي محاولة من هذا النوع لو حدثت، ستؤدي إلى نهاية حتمية للإخوان، في دولة قوية مثل السعودية، وفي خارجهما أيضاً بحكم ثقلها الإقليمي والدولي.. وينبغي لإخوان اليمن أن يضعوا ذلك في حساباتهم.

لقد خرج بعض الإصلاحيين بعد هذا القرار السعودي، يؤكدون أن القرار لا يشمل حزب التجمع اليمني للإصلاح، لأنه قد سبق وأن أعلن أنه ليس إخوان مسلمون، ولذلك لن يتأثر بالقرار السعودي.. تتبنى ذلك، لكن الإصلاح من ناحية الفكر والقول والفعال، إخوان مسلمون، ومشكلته مع القرار السعودي مركبة، لأنه ليس إخوان مسلمون فحسب، بل أيضاً له روابط مع أربع من المنظمات التي صنفتها السعودية إرهابية، وهي تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، وتنظيم القاعدة في اليمن، وجماعة أنصار الشريعة في اليمن، وجبهة النصرة في سوريا.. وهذا لم يعد خافياً على أحد.. ولا يجدي الإصلاح قوله: لسنا إخوان مسلمون، بينما هم مرتبطون بالجماعة الإرهابية الأم في مصر، ولجزءهم صلات بمنظمات إرهابية أربح، وفوق ذلك يؤكدون يومياً في خطابهم الإعلامي، وخطابهم السياسي، أنهم خصوم لكل من يخاضم الجماعة الإرهابية الأم، ومن أجلها يشنون حملات تشهير بالسعودية ودولة الإمارات، ومن أجلها يعبدون الآلهة الجديدة قطر.

إن الاستمرار في المماطلة والكيد السياسي والنفخ في كبر الفتنة يعرض الوطن لمخاطر الاحتلال الاجنبي الذي أصبحت بوادره واضحة المعالم من خلال وضع اليمن الحر الأبي تحت طائلة الفصل السابع من الميثاق الأممي، ولذلك ينبغي على كل القوى السياسية الوطنية أن تدرك أن المضي في طريق الفوضى لم يعد ممكناً، وأن الاستمرار في منع الوصول إلى حق الشعب في امتلاك السلطة وممارستها عبر صناديق الاقتراع الحر المباشر يعرض اليمن للاحتلال الاجنبي ويهدد مستقبل أجيالها، ومن أجل ذلك ينبغي أن تعكف القوى السياسية على دراسة هذه المسئولية التاريخية وتتخذ قرارها الوطني المستقل والحر من أجل الاتجاه صوب العبور الآمن إلى المستقبل.

إن مسئولية الحفاظ على وحدة اليمن وسلامة سيادته مسئولية جماعية على كل القوى السياسية أن تدرك أن الشعب يدرك الخطورة المقبلة إذا لم تقم تلك القوى بواجبها المقدس في حماية الوحدة اليمنية والسيادة الوطنية، وعليها أن تدرك أن الشعب لن يرحم المتخاذل والمتآمر كائن من كان، ولذلك نقول لكل القوى السياسية على ساحة الفعل الوطني المقدس أن يكتفي عبثاً وكيداً ومحاكاة وتعالوا جميعاً إلى كلمة سواء تقولنا إلى العبور الآمن وهو الانتخابات الوطنية الحرة النيابية والمحلية والرئاسية وليس لنا من سبيل غير ذلك لتجاوز مخاطر التدخل الاجنبي في شئوننا الداخلية، فهل سنجد أذن صاعبة وعلقاً واعياً وقلباً مفتوحاً من أجل الوصول إلى العبور الآمن إلى المستقبل الأكثر إشراقاً.. بإذن الله!؟



**القوى الوطنية
والعبور الأممي!؟**
د. علي العثريبي

تقديس حق الاختيار الحر والمباشر عبر صناديق الاقتراع فإن الواجب الأكثر قداسة العمل على إنجاز هذا الاستحقاق الوطني والديني والانساني، لأنه الطريق الآمن للعبور إلى المستقبل الذي ينبغي أن يكون أكثر إشراقاً وتطوراً. إن الاتجاه صوب العبور الآمن بات اليوم ضرورة دينية ووطنية وانسانية وصناعة الحروب والدمار وضلع في الفجور والعصيان ويعمن في التسلط والقهر، ومن كان في هذا المسار العدواني ينبغي على كافة القوى السياسية منعه ورده إلى الصواب وراحته على الدخول في المسار الآمن الذي يتنافس فيه الجميع على رضا الشعب بنزاهة وحرية مطلقة تضمن للشعب كافة حق الاختيار الحر النزاهة المقدس.

8 مارس يوم الإرادة والصمود

بشكل أكثر فاعلية. أ/ نبيهة محذور*

يحتفل العالم في الثامن من مارس - آذار كل عام بكل أطيافه واجناسه باليوم العالمي للمرأة هذا اليوم الذي خصص ليكون يوم الوداع وتقديم الشكر والتقدير للمرأة.. هذا الكيان الانساني الذي يشكل نواة المجتمع ونصفه الأكثر فعالية.. فهي المؤسسة الأولى للعلاقات الاجتماعية في المجتمع وحجر الزاوية في بنائه وهي شريك الرجل في كافة ميادين الحياة.. ويمثل هذا اليوم، يوماً للتذكير بدور المرأة وعطائها عبر العصور فقد أثبتت المرأة حضورها الفعال في مختلف ميادين وحقول الحياة وتميزت في تقديم رسالتها في المجتمع.. متخطية كل الصعاب ومتحدية كل المعوقات، من أجل بناء مستقبل أفضل للمرأة وتقديم الدعم الاقتصادي لها من خلال تمويل المشاريع التنموية بتخفيف الشروط الافتراضية والعمل على دعمها سياسياً من خلال تمكينها من الوصول إلى مواقع صنع القرار حتى تشارك بفاعلية في النهوض والارتقاء بالمجتمع.

اما بالنسبة للمرأة اليمنية.. فقد أثبتت وجودها في المجتمع منذ القدم والتاريخ اليمني يشهد بذلك فكانت صانعة حضارة وصانعة قرار ورئيسة دولة كالمملكة بليس وحاكمة وداعية اسلامية صكت النقود باسمها كالمملكة الرو التي حكمت اليمن خمسة وخمسين عاماً.. تاريخ وحضارة عريقة للمرأة اليمنية يجب ان يتوقف بل يمتد إلى المستقبل البعيد.. وكان لها حضور فاعل في الحياة العامة الحالية سواء، في الوظيفة العامة كالتعليم والصحة وغيرها وان كان لا توجد نساء، كثيرات في المناصب القيادية المهمة، وكما انها برزت في العمل الطوعي من خلال تأسيس الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني التي قدناها بجدارة واقتدار.. وهناك الكثير من الاسماء التي

تستحق الشكر والتقدير لدورها ومشاركتها الفاعلة أمثال امة العليم السوسوة وروؤفة حسن والمرحومة رمزية الارياني والكثير والكثير من النساء اللاتي كان لهن دور ايجابي في المجتمع..

تتمنى ان يكون الثامن من مارس يوماً لتحفيز المرأة للتمسك بحقوقها والسعي لإزالة كل صور التمييز السلبي ولتمكينها بشكل فاعل في المجتمع وألا يكون مجرد احتفاء شكلي فقط.. وادعو اخواتي اليمنيات الى التمسك بما توصلنا له من تحقيق إنجاز كبير في مؤتمر الحوار الوطني وهو تمكين المرأة (30%) في السلطات الثلاث والسعي لتطبيقه على ارض الواقع فالمرأة اليمنية امرأة ذات ارادة قوية ينبغي ان تسعى لإثبات وجودها بشكل فاعل والحصول على حقوقها في ظل تمسكها بالشريعة الاسلامية والقيم المجتمعية الإيجابية..

أخيراً تحية تقدير للمرأة في كل بقاع الارض للام والاروجة.. للمناضلة والمكافحة من أجل اسرتها ووطنها.. للناشطة من أجل حرية وكرامة وحقوق المرأة في ظل بلدان العالم.

تحية للمرأة العربية.. للمرأة الفلسطينية المناضلة القابضة في سجون الاحتلال والتي تسعى لتحرير ارضها واسترداد قدسها

تحية للمرأة اليمنية في كل شبر من ارض السعيدة.. وكل عام ونساء العالم بسلام وامان

yahoo.com@Nabeeha98
* ناشطة حقوقية وسياسية

اعتقد أن القوى السياسية وخصوصاً المشحونة بجنون السلطة قد جربت بما فيه الكفاية الفوضى ولم يعد أمام كافة القوى السياسية الوطنية غير الاتجاه القومي والأمين صوب الاستحقاق الديمقراطي والعودة إلى المشاركة السياسية الفاعلة من خلال التنافس العملي والوطني عبر الانتخابات الديمقراطية التي تكفل للمواطن اليمني حق الاختيار الحر والمباشر من خلال صناديق الاقتراع.

لقد جربت القوى السياسية التحالفات العدوانية على الشرعية الدستورية والتقت في سبيل هذا الاتجاه غير المشروع كل القوى السياسية التواقية إلى السلطة ثم اختلفت واختلفت وخلفت أشبع صور الماسي الإنسانية، وبالتالي لم يعد أمام القوى الوطنية الخيرة إلا الاتجاه نحو الشعب مالك السلطة ومصدرها من خلال التسليم بحق الشعب في الاختيار الحر الذي يكفل الوصول إلى درجة معينة من الرضا وعلو درجات القبول الشعبي باعتبار ذلك العبور الآمن إلى المستقبل الأكثر إشراقاً الذي تتحقق فيه الشريعة الشعبية وتتجدد فيه الشريعة السياسية وتثبت فيه أركان النظام السياسي الذي ينتج المؤسسات الدستورية التي تحقق الخير العام للناس كافة.

إن المبادرة الخليجية واليمنية التنفيذية قد جعلت من أقدم اهدافها الإنسانية الوصول إلى حق الاختيار الحر والمباشر من خلال الانتخابات، ثم إن الحوار الوطني الشامل جعل من حق الاختيار الحر المباشر عبر صناديق الاقتراع غايته النهائية، وبناء عليه فإذا كانت غاية كافة الفعاليات الوطنية



**قطر في طريقها
إلى العزلة**
علي عمر الصيعري

أشادت الأوساط الرسمية والشعبية في الدول الخليجية التي اتخذت موقفاً أولياً من دولة "قطر" وسببت سخطاً لها منها في يوم الأربعاء 5 مارس الجاري، بالموقف الذي وصفته بـ"الإيجابي والمنصف" الذي اتخذته المؤتمر الشعبي العام برئاسة الأخ الزعيم "علي عبدالله صالح" والمتمثل في تأييد لقرار كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين بسحب سفرائها من قطر في أعقاب اتخاذها لذلك القرار.. ووصفه بـ"بالقرار الحكيم والصائب، والذي يأتي في توقيت خطير يستلزم معه اتخاذ المواقف الجريئة خدمة للتضامن العربي.. وتشديدهم على ضرورة التزام الدول بالمعايير وقواعد العلاقات الدولية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية كونه يلحق ضرراً على الأمن القومي العربي..". في حين لاذت الأحزاب الأخرى المشاركة في حكومة الوفاق بالصمت الموارب.

إن هذا الموقف لم يأت من باب المجاملة لتلك الدول أو مجاراتها في ما تتخذه من قرارات ومواقف، بل بني على حقائق وادلة تشير جميعها إلى أن دولة "قطر" تمادت إلى حد كبير في تسخير أموال شعبها ومدخرات أجيالها لإثارة ووزاعة الفتن بين شقيقتها في دول الخليج، المشار إليها، وفي البلدان العربية كذلك وعلى رأسها "مصر"، وفق أجندة مشبوهة، عانت من جرائها بلادنا.. وتجلت هذه المواقف في الساعات الأولى من فتنه فبراير عام 2011م، وجميعاً لمس وواكب ما قامت به فئاتها "الجزيرة" بأوامر من قيادة تلك الدولة حينما أوهمت المواطنين والمراقبين السياسيين بأن ما جرى في "صنعا" - آنذاك - هو من تدبير الحكومة السابقة عن طريق فركة الأحداث وتحويلها، ناهيك عن الدعم المكشوف الذي قدمته هذه الدولة، ولا تزال تقدمه لإخوان المسلمين في الساحات، ولا استبعد أن يكون لها يد خفية في تدبير جريمة مسجد الرئاسة "التهددين".

لقد أجمع العديد من المراقبين والمحللين السياسيين، في المجتمع العربي والدولي، على أن هذه الدولة سخرت أموالها ووسائل إعلامها لتبني ما سمي بمشروع "الربيع العربي" منذ ما قبل تنفيذه بسنوات عدة، وكانت الدولة الخليجية الأولى التي شرعت في التخطيط والتنفيذ له.. كما زادها غروراً تلك الاتهامات التي حققتها في بعض البلدان العربية، فحفظت عمداً شقيقتها في مجلس دول التعاون الخليجي وشدت مشروعا الفتنوي باحتضانها لـ "القرضاي" الذي يعد المرجع الديني السياسي لإخوان المسلمين، وبدوره اتخذ من منبر جامع "عمر بن الخطاب بالدوحة" وسيلته في نشر فتنته بادناً باستفزاز "دولة الإمارات" في أواخر العام الماضي، وكررها لثانية في مطلع فبراير من العام الجاري بتكفير شعبها ودولتها حيث قال في خطبته من مسجد عمر بن الخطاب في الدوحة: "الإمارات تقف بجلس الحكم الإسلامي، وتسنج المتعاطفين معه"، مما دفع بمجلس التعاون الخليجي إلى توجيه تنبيه لقطر في 23 نوفمبر من العام الماضي، إلا أنها تجاهلت ذلك.

ولم يرض على هذا التحذير سوى بضعة أيام، حتى جاهر "القرضاي" في آخر صحفاته ودعوته لشق الصف العربي والإسلامي، بإسنادته للمملكة العربية السعودية، بالقول: (هو أمر مستغرب من الحكومة السعودية، قدموا المليارات لدعم الانقلاب، وهؤلاء الانقلابيون والله أعلم ما يكونون عن الإسلام، لا تربطهم بدول الجوار إلا لغة المصالح والمنافع) في إشارة لتثورة "مصر" على حكم "مرسي".. ويشار إلى أن ارتفاع منسوب التوتر بين أمير قطر الجديد وزعماء دول الخليج بدأ قبل أشهر عدة من إعلان سحب السفراء الأربعة الماضي، بعد اتهام قطر بعدم الالتزام بتعهداتها في اجتماع الرياض، والذي حث على تنفيذ الاتفاقية الأمنية الخليجية المنصوص عليها في 2012م، والتي تنص على امتناع جميع الأعضاء عن التدخل في الشؤون الداخلية للموقعين.. وفي تأكيد من السعودية على رفضها خروج مجلس دول التعاون الخليجي عن سياسته، أعلنت يوم الجمعة الماضية أن الإخوان المسلمين والجماعات الإرهابية في قائمة المحظورين والمطلوبين.

أخيراً، نستنتج مما تقدم أن "قطر" جازفت بمكانتها الإقليمية والعربية والدولية لتدخل نفسها في عزلة لن تخرج منها إلا بالتخلي عن دعمها للإخوان والإرهابيين والعودة إلى سرب دول التعاون الخليجي، بحسب ما قالته صحيفة "الوطن السعودية الأكثر انتشاراً"، في افتتاحية الخميس الماضي: "المرحلة لا تحمل تناقض السياسات وتباينها إلى حد دعم المترجمين بامن "الخليج"، ولأنها كذلك، فقد حتم اتخاذ موقف حازم يوازى حجم الخطر، وهو ما كان، ومؤذاه رسالة واضحة إلى الساسة القطريين مفادها: عليكم العودة إلى "السرب"، وإعادة الأمور إلى مسارها المنطقي، واتخاذ الخطوات العملية لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه دون تلوذ أو تسويق، وأهمها الاتفاق الموقع في 23 نوفمبر، من العام الماضي".

التقسيم سيولد الصراعات

عبدالله صالح الحاج

لم يدرك السياسيون من قادة وحكام اليمن أن تقسيم اليمن إلى أقاليم سيولد الكثير من المشاكل والصراعات التي لا تعد ولا تحصى لسبب أو لآخر.. فإذا كانت ومازالت إلى الآن هناك صراعات وحروب مناطقيه تدور بين منطقة وأخرى وبين مديرية ومديرية أخرى مجاورة على المناطق وحدود الأنشطة الفاصلة والتي تقصق قرية عن قرية، ومديرية عن مديرية، ومنطقة عن منطقة والدولة بقوتها وبما لديها من عتاد وسلاح لم تستطع إنهاء تلك التوترات والصراعات والحروب كيف سيكون الحال بعد تقسيم اليمن إلى عدة

أقلمة اليمن وتحديات المستقبل

ظل الصراعات والتعصبات المذهبية والحزبية والمناطقية والعسكرية، خدمة لمصالحها الضيقة على حساب المصلحة الوطنية، وهذه من أكبر التحديات التي قد تميزق الوطن في المستقبل وتدخله في صراعات وحروب تخدم أجندة ومصالح معينة.

والذي يشجع على ذلك هو غياب مقومات الدولة الاتحادية مالياً وادارياً ودفاعياً وأمنياً، والوضع الاقتصادي والمعيشي والأمني الصعب التي تعيشه اليمن، بالإضافة إذا ما نظرنا إلى أهمية ومكانة اليمن تاريخياً وحضارياً والموقع الجغرافي والاستراتيجي المهم الذي من خلاله تتحكم بطرق الملاحة الدولية في العالم، لا سيما مضيق باب المندب وجزيرة سقطرى وأز خيبل حنيش وغيرها.

إبراهيم حسين الجباري

الحلول والاملاءات والمصالح الخارجية ومخطط الشرق الأوسط الجديد، أسوة بدول عربية أخرى سبق لها التقسيم مثل العراق والسودان، وكخيار لا بدليل عنه تفرغه على مؤتمر الحوار الوطني في أيامه العشرة الأخيرة.

كل هذه الأمور يجب ألا تغفلها النخب السياسية وأن تعطيها جل الاهتمام خصوصاً وقد أصبح مشروع أقلمة اليمن كخيار لا بدليل عنه، وتمت الموافقة عليه من قبل كل المكونات السياسية، برغم أنه مشروع يحتاج إلى المزيد من الدقة والدراسة الكاملة على أسس علمية وموضوعية ضمن لجان متخصصة ومعينة تضمن وتكفل له نجاح ذلك على أرض الواقع، بما يليى طموحات وآمال المواطنين ويحفظ لليمن وحدته وأمنه واستقراره وسيادته وسلامة أراضيه.

سؤال وطن



أحمد ابكر الأهدل

أيعود النازحون؟
أيعود فجر أحلامهم
أيعود النهار ينام على شرفاتهم
هذا سؤال وطن
كان يوماً لهؤلاء وطن
أيها النازحون.. على عجل
القابضون على الريح
تلك الرياح التي قد فتت بكم
بأحلامكم بأمالكم..

إلى خارج الوطن
أيها الصابرون أيقظوا فالصمت
كل يوم يحصد شجاعتكم
أيها الثائرون ما بال هتافاتكم
بياناتكم.. وعيدكم.. مسيراتكم
تمام اليوم في خيام نزوحكم
ما بال الوقت يمر ملحقاً آثاركم
ها هو سؤال الوطن.. ذاك الوطن
الذي كان يوماً لكم سكناً

بات اليوم غريباً.. جريباً.. طريداً..
بعد ربيعكم..
السؤال.. اليوم يعود بلا جواب
يهدئ ووعات من أحاطت بأوطانهم الفتن
أيعود النازحون؟
من ساحات الهتاف وأنين الجرحى
ودموع الأمهات
أيعود المتعبون من الفساد..
وصراع الكراسي والنفاد

أتعود الخطوات التي ضاعت من أقدامهم
أتعود الابتسامات التي تلاشت من أفراحهم
أيها النازحون من الحروب
من ثورات سطا عليها لحرب الكذوب
اصلحوا أخطأكم.. استعيدوا طموحاتكم
لتضعوا إجابة
لسؤال
قاله الوطن!!